

أخبار أبي حنيفة وأصحابه

@ 81 @ إدريس لا تقم حتى نعلم ما عنده في هذا قلت يا أبا عبد الله رأيتك اليوم فعلت شيئاً أنكرته وأنكره أصحابنا عليك قال وما هو قلت جاءك أبو حنيفة فقامت إليه وأجلسته في مجلسك وصنعت به صنيعاً بليغاً وهذا عند أصحابنا منكر قال فما أنكرتم من ذلك هذا الرجل من العلم بمكان فإن لم أقم لعلمه قمت لسنه وإن لم أقم لسنه قمت لفقته وإن لم أقم لفقته قمت لورعه فاحجمني فلم يكن له عندي جواب .

أخبرنا عبد الله بن محمد الحلواني قال ثنا مكرم بن أحمد قال ثنا أبو جعفر أحمد ابن محمد بن سلامة الطحاوي فيما كتب به إلي قال ثنا جبرون بن عيسى بن يزيد قال ثنا أيوب العراقي أبو هشام قال حدثني محمد بن رشيد صاحب عبد الرحمن بن القاسم عن يوسف بن عمرو عن ابن الدراوردي قال رأيت مالكا وأبا حنيفة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العشاء الآخرة وهما يتذاكران ويتدارسان حتى إذا وقف أحدهما على القول الذي قال به وعمل عليه أمسك أحدهما عن صاحبه من غير تعسف ولا تخطئه لواحد منهما حتى يصليا الغدة في مجلسهما ذلك .

أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرء قال ثنا مكرم قال ثنا جعفر بن سهل بن فروخ قال ثنا أحمد بن محمد قال ثنا سليمان بن الربيع قال ثنا كادح بن زحمة قال سألت رجل مالك بن أنس عن رجل له ثوبان أحدهما نجس والآخر طاهر وحضرت الصلاة قال يتحرى قال كادح فأخبرت مالكا بقول أبي حنيفة إنه يصلي في كل واحد مرة فأمر برد الرجل وأفتاه بقول أبي حنيفة .

أخبرنا عمر بن إبراهيم قال ثنا مكرم قال ثنا ابن مغلس قال ثنا الحمانى قال ثنا ابن المبارك قال كنت عند مالك بن أنس فدخل عليه رجل فرفعه ثم قال أتدرون من هذا حين خرج قالوا لا وعرفته أنا فقال هذا أبو حنيفة